شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأهلية الظاهرية

مخطوطة

زهد الثمانية من التابعين

المؤلف

عبدالرحمن بن محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم، الرازي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زهد الثمانية من التابعين

زهد الخمسة

كتاب زهد الصحابة وفيه اصل السنة واعتقاد الائمة

عن شيوخه ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم [illegible] ابي زرعة

[illegible] العسكري [illegible] اكرام

[illegible]

دائم [illegible] وما وصل [illegible] واصحابه [illegible]

وصحبه [illegible] واصحابه

يا [illegible] شافعي يا [illegible]
يا من حبيب [illegible]
يا من [illegible] الخالص [illegible]
يا من [illegible]
[illegible] صالح [illegible]
يا راحتي [illegible] راحتي [illegible]
يا [illegible] فاعلم يا [illegible]
يا صفوتي [illegible] صفوتي [illegible]
يا [illegible] منتهى [illegible]
يا [illegible] صاحبي [illegible]
حتى [illegible]

[illegible]
يا [illegible]
يا [illegible]
يا [illegible]
يا من [illegible]
يا [illegible]
يا [illegible] حبيبي [illegible]
يا [illegible]
يا [illegible]
يا [illegible]
يا [illegible] دعوتي [illegible]
يا صاحبي [illegible] صاحبي [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الجليل الزاهد الفقيه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار
بن أحمد بن القاسم الصيرفي قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد
البرمكي وأبو الحسن وأبو الحسن علي بن عبد العزيز بن [illegible] بن أحمد
البردعي البرمكي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن مردك البردعي
وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن بشران قراءة عليه
وهو يسمع وأنا أسمع فأقر به في داره يوم السبت لأربع
خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وأربعمائة قال أخبرنا
أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي قراءة عليه
في شهر شعبان سنة [illegible] وثلاثمائة قال أخبرنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أبي حاتم قال [illegible] أبو محمد أحمد بن حيان الحمصي [illegible]
[illegible] بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال انتهى
الزهد إلى ثمانية من التابعين عامر بن عبد الله وأويس
القرني وهرم بن حيان والربيع بن خثيم وأبو
مسلم الخولاني والأسود بن يزيد ومسروق بن
الأجدع والحسن بن أبي الحسن فأما عامر بن
[illegible] صورة الجنة
[illegible] ليصلي [illegible]
[illegible] من جنبه [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
الأعلى [illegible]

إن أخاف سواه تسأل الجنة لتدركه بدون [illegible]
وتتقي النار بدون ما تصنع فقال والله لأجتهدن ثم والله
لأجتهدن فإن نجوت فبرحمة الله تعالى وإن دخلت النار
فبعد جهدي فلما احتضر بكى فقيل له أتجزع من الموت
فقال وما لي لا أبكي ومن أحق بذلك مني والله ما أبكي جزعا من الموت
ولا حرصا على دنياكم رغبة فيها ولكن أبكي على ظمأ الهواجر
وقيام ليل الشتاء وكان [illegible] في الدنيا الهموم
والأحزان وفي الآخرة الحساب فأين الروح والفرح
وأما الربيع بن خثيم فقيل له أصابك الفالج لو تداويت
فقال قد علمت أن الدواء حق ولكن ذكرت عادا وثمودا
[illegible] كثيرا بينهم [illegible] الأوجاع
[illegible] الأطباء [illegible] لا المداوي بقي ولا المداوى
[illegible] ولا المنعوت له [illegible]
[illegible] فأنا [illegible] نفسي [illegible] من [illegible] إلى [illegible]
الناس [illegible] امرأ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الربيع بن خثيم [illegible]
[illegible]

ما الاخوف عنه تدخل دار بنو الشحار

ما ارى بعرق قد اجتمعوا فرحا ان يكونوا على ذكر الله
من رجل وحش فلما بن ابراهيم اذ [illegible] معروف [illegible]
اصحاب فبكى [illegible] وقال الاخر جهرت علامي
نظر الناس فقال سبحان الله اتدرون ما مثلي ومثلكم
رجل اصابه مطر غزير وابل فالتجأ الى باب [illegible]
شاهق فقال لو دخلت هنا حتى يذهب المطر فدخل فاذا البيت
[illegible] لم يجلست الظهر وانا ارجو ان يكونوا على
اصحاب الدساة قال و قال
ذكر وخير واذا انهم [illegible] عن بعض ما تصنع فقال [illegible]
كبير ورق لم يصرف [illegible] يقولون لو [illegible]
الحلو [illegible] المسابيب
[illegible] الغاية فلا تسمعوا منها شيئا الا
حد اذا رايتم الغاية وانظر ساعة غاية رعاية كل
[illegible] العاية [illegible] ومسروق واما الاسود بن يزيد
[illegible] الموت فشانى [illegible]
يجتهد في العبادة يصوم [illegible] يعذب هذا الجسد
جاء علقمة بن قيس [illegible] هذا الجسد [illegible]
ان الامر جر كرامة هذا الجسد [illegible]
[illegible] ويلك ما هذا الجزع فقال ما لي لا اجزع
[illegible] رضي الله [illegible] بالمغفرة من الله عز وجل
[illegible] ان الرجل [illegible]

الذنب الصغير فيعظموا عنه فلا يزال متخوفا منه الى
حتى انه يحج [illegible] واما مسروق بن الاجدع فان امرأته
قالت ما كان يوجد الا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة
قالت والله لا جلست خلفه فابكي رحمة له فلما
احتضر بكى فقيل له ما هذا الجزع فقال ما لي لا اجزع
فانما هي ساعة ثم لا ادري اين يسلك بي
واما الحسن بن ابي الحسن البصري فما رأيت
احدا من الناس كان اطول حزنا منه كنا نراه حديث
عهد بمصيبة ثم قال نضحك ولا ندري لعل الله
قد اطلع على بعض اعمالنا فقال لا اقبل منكم
شيئا ويحك يا ابن ادم هل لك بمحاربة الله طاقة
انه من عصى الله فقد حاربه والله لقد ادركت
سبعين بدريا اكثر لباسهم الصوف
لو رأيتموهم لقلتم مجانين ولو رأوا خياركم لقالوا
ما لهؤلاء من خلاق ولو رأوا شراركم لقالوا ما يؤمن
هؤلاء بيوم الحساب ولقد رأيت اقواما كانت
الدنيا اهون على احدهم من التراب تحت
قدميه ولقد رأيت اقواما يمسي احدهم ولا يجد عشاء

الا قوتنا فيقول لا اجعل هذا كله في بيتي لا اجعلن بعضه
لله عز وجل يتصدق ببعضه وان كان هو احوج ممن
تصدق به عليه ولا علقمه بن مرثد فلما ولي عمر
بن هبيره العراق ارسل الى الحسن والى الشعبي
فامر لهما ببيت فكانا فيه شهرا او نحوه ثم
ان الخصي غدا عليهما فقال ان الامير داخل
عليكما فجا عمر بن هبيره يتوكى على عصا له
فسلم ثم جلس معظما لهما فقال ان امير المومنين
يزيد بن عبد الملك يكتب الي كتبا اعرف ان
في انفاذها الهلكه فان اطعته عصيت الله
عز وجل وان عصيته اطعت الله عز وجل فهل
ترى لي في متابعتي اياه فرجا فقال الحسن يا ابا عمرو
اجب الامير فتكلم الشعبي فانحط في حبل
ابن هبيره فقال ما تقول انت يا ابا سعيد فقال
ايها الامير قد قال الشعبي ما قد سمعت قال ما تقول
انت فقال اقول يا عمر بن هبيره يوشك ان ينزل
بك ملك من ملائكة الله فظا غليظا لا يعصي
الله ما امره فيخرجك من سعة قصرك

الى ضيق قبرك يا عمر بن هبيره ان تتق الله يعصمك
تعالى يعصمك من يزيد بن عبد الملك ولن يعصمك
يزيد من الله يا عمر بن هبيره لا تامن ان ينظر الله عز وجل اليك
على اقبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرة يمقتك
بها فيغلق عنك باب المغفرة دونك يا عمر بن هبيره لقد
ادركت ناسا من صدر هذه الامة كانوا والله على
الدنيا وهي مقبلة اشد ادبارا منكم عليها وهي مدبره
يا عمر بن هبيره اني اخوفك مقاما خوفكه الله فقال عز وجل
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد يا عمر بن هبيره
ان تك مع الله في طاعته كفاك يزيد بن عبد الملك
وان تك مع يزيد بن عبد الملك على معاصي الله عز وجل
وكلك الله اليه قال فبكى عمر بن هبيره وقام بعبرته
فلما كان من الغد ارسل اليهما باذنهما وجوائزهما
فاكثر فيها للحسن وكان في جائزة الشعبي بعض الاقتار
فخرج الشعبي الى المسجد فقال ايها الناس من استطاع
منكم ان يوثر الله على خلقه فليفعل
[illegible] الله [illegible] منه جهالة [illegible]
[illegible] شيئا [illegible] ولكني
[illegible] وجه ابن هبيره فاقصاني الله منه

حدثنا ابي صالح بن زياد الرقي عن يحيى بن سعيد
وكان الحسن رحمه الله على طاعته محاسبة وادناه فالقيام
المغيرة بن مخادش ذات يوم الى الحسن فقال كيف نصنع
بمجالسة اقوام يخوفونا حتى تكاد قلوبنا تطير
فقال الحسن والله لان تصحب اقواما يخوفونك حتى
يدركك امنا خير لك من ان تصحب اقواما يؤمنونك
حتى يلحقك المخاوف فقال له بعض القوم اخبرنا صفة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ثم قال ظهرت من الصدق
منهم علامات الخيرات في السيما والسمت
وخشيتهم لا يشبههم بالاقتصاد ومشيهم
بالتواضع ومنطقهم بالعمل ومطعمهم
ومشربهم بالطيب من الرزق وخضوعهم
بالطاعة لربهم واستقادتهم للحق فيما احبوا
او كرهوا واعطائهم الحق من انفسهم للعدو
والصديق وحفظهم في المنطق مخافة
الوزر رجاء الاجر والجهاد وسخاؤهم بانفسهم وكانوا
لله عز وجل من اجسادهم يرمون اخطارهم
ارضيا انفسهم طيبة بها اموالهم

وكانت احسانهم واستحقوا بسخط المخلوقين
برضا خالقهم لم يفرطوا في غضب ولم يحيفوا
في جور ولم يجاوزوا حكم الله في القران بهوى شغلوا
الالسن بالذكر بذلوا دماءهم حين استنصرهم وبذلوا
اموالهم حين استقرضهم لم يكن خوفهم من
المخلوقين حسنت اخلاقهم وهانت مؤنتهم
وكفاهم اليسير من دنياهم الى اخرتهم
واما ابو بشر القري رحمه الله فان اهله ظنوا انه
مجنون لسواله بنا على باب دارهم كنت تاتي
عليهم السنة والسنين لا يرون لهم وجها وكان
طعامه مما يلتقط من النوايات اذا امسى باعه لافطاره
وان اصابت خشفة حسبها لا وطارة ولما ولي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس قوموا الموسم
فقاموا فقال اجلسوا الا من كان من اهل الكوفة
فجلسوا فقال لا اجلسوا الا من اليمن فجلسوا فقال
اجلسوا الا من مراد فجلسوا فقال اجلسوا الا من
كان من قرن فجلسوا الا رجل كان عمه اويس بن
فقال له عمر اقرني انت قال نعم قال اتعرف

او بيسا قال وما تسأل عن ذلك يا امير المؤمنين والله ما فيهم
احمق منه ولا اجن منه ولا احوج منه فبكى عمر وقال
بل لا بد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة ومضر قال هرم بن حيان
فلما بلغني ذلك قدمت الكوفة فلم يكن لي هم الا ان اطلبه
حتى سقطت عليه جالسا على شاطى الفرات
نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعت
الذي نعت لي فاذا رجل لحيم جسيم ادم شديد
الادمة اشعر محلوق الراس مهيب المنظر
فسلمت عليه فرد علي السلام ونظر الي ومددت
يدي لاصافحه فابى ان يصافحني فقلت رحمك
الله يا اويس وغفر لك كيف انت رحمك الله
ثم خنقتني العبرة من حبي اياه ورقتي عليه لما رايت
من حاله حتى بكيت وبكى قال وانت فحياك الله يا
هرم بن حيان كيف انت يا اخي
من دلك علي قلت الله عز وجل قال لا اله الا
الله سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
فقلت من اين عرفت اسمي واسم ابي وما رايتك
قط ولا رايتني قبل اليوم قال نبأني العليم الخبير

عرفت روحي روحك حين كلمت
نفسي نفسك ان الارواح لها انفاس
كانفاس الاجساد وان المؤمنين ليعرف
بعضهم بعضا ويتحابون بروح الله وان
لم يلتقوا يتعارفون وان نأت بهم الدار وتفرقت
بهم المنازل قلت حدثني رحمك الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني لم ادرك رسول الله صلى
الله عليه ولم تكن لي معه صحبة بابي وامي رسول الله
ولكن قد رايت رجالا قد راوه وبلغني من حديثه
كما بلغك ولست احب ان افتح على نفسي هذا الباب ان اكون محدثا او قاضيا او مفتيا في
نفسي شغل عن الناس فقلت اي اخي اقرا علي آيات
من كتاب الله عز وجل اسمعها منك واوصني بوصية
احفظها عنك فاني احبك في الله حبا شديدا فاخذ
بيدي ثم قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم قال ربي تبارك وتعالى احق القول
واصدق الحديث حديث ربي ثم قرا وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق الى
... انه هو العزيز الرحيم ثم شهق شهقة وظننت
انه قد غشي عليه ثم قال يا هرم بن حيان مات
ابوك حيان ويوشك ان تموت فاما الى الجنة واما الى النار

www.alukah.net

ومات ابوك ادم ومات امك حوا ومات
خليل ومات نوح نبي الله ومات ابرهيم خليل
الرحمن ومات موسى نجي الرحمن ومات داود
خليفة الرحمن ومات محمد صلى الله عليه وسلم
ومات ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه ومات
اخي وصديقي عمر بن الخطاب فقلت يرحمك الله
ان عمر لم يمت قال بلى قد نعاه الي ربي عز وجل ونعا الي
نفسي وانا وانت في الموتى ثم صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ودعا بدعوات خفاف ثم قال
هذه وصيتي اياك كتاب الله عز وجل ونهج
المرسلين ونعي صالح المومنين فعليك
بذكر الموت ولا تغفل عنه طرفة عين
وما بينهم واندر قومك اذا رجعت اليهم
وانصح الامة جميعا واياك ان تفارق الجماعة
دينك فتفارق دينك وانت لا تعلم فتدخل النار
وادع لي ولنفسك ثم قال اللهم ان هذا يزعم انه يحبني
فيك وزارني من اجلك فعرفني وجهه في
الجنة وادخله علي في داري دار السلام واحفظه
ما دام في الدنيا حيا وارضه من الدنيا باليسير واجعله
لما اعطيته من نعمك من الشاكرين واجزه عني

خيرا ثم قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته لا اراك بعد
اليوم رحمك الله فاني اكره الشهرة والوحدة احب
الي لاني كثير الغم ما دمت مع هولاء الناس حيا
لا تسال عني ولا تطلبني واعلم انك مني على بال وان لم
ارك ولا تراني فاذكرني وادعو الي فاني ساذكرك وادعو
لك واذكرك ان شا الله انطلق انت هاهنا حتى
اخذ انا هاهنا فحرصت عليه ان امشي معه ساعة فابا
علي ففارقته ابكي ويبكي فجعلت انظر في قفاه حتى دخل
بعض السكك ثم سالت بعد ذلك وطلبته فما وجدت احدا
احدا يخبرني عنه بشي رحمه الله وغفر له وما اتت علي
الا وانا اراه في منامي مرة او مرتين

كتاب اصل السنة
واعتقاد الدين

اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو محمد عبد
الرحمن بن ابي حاتم قال سالت ابي وابا زرعة رضي الله
عنهما عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين
وما ادركا عليه العلماء في جميع الامصار وما يعتقدان

شبكة الألوكة
www.alukah.net